



## التحركات الاجتماعية خلال شهر مارس

أم الأقباب تعتصم للمرة الرابعة

13 امرأة و12 طفلا و5 من ذوي الاحتياجات الخاصة على الحدود الجزائرية

المنتدى الاجتماعي المغاربي  
Forum Social Maghrébin

3<sup>ème</sup> édition  
Forum Social  
Maghreb/Machrek  
MIGRATION  
Monastir 18-19-20 avril 2014

الدورة الثالثة

المنتدى الاجتماعي  
للهاجرة

المنستير 18-19-20 أفريل 2014

عالم آخر ممكن  
Un autre monde  
est possible

Vers FSM - Tunis 2015 نحو المنتدى الاجتماعي العالمي تونس 2015  
Tél: 71 257 664 - Adresse mail: migration@fsm2015.org

## في هذا العدد

- 1- تقرير شهر مارس حول التحركات الاجتماعية العفوية .
- 2- الإفراج المؤقت عن شباب قسيبة المديوني وتأجيل الجلسة ليوم 15 ماي .
- 3- أم الأقصاب تعتصم للمرة الرابعة: 13 امرأة و 12 طفلا و 5 من ذوي الاحتياجات الخاصة على الحدود الجزائرية .
- 4- بني قردان: أوت 2010 \_ مارس 2014: الحق في التنمية والحق في الشغل .
- 5- أم العرائس: جاسم الهنشيري يضرب عن الطعام .
- 6- 8 مارس : المرأة في طليعة النضالات الاجتماعية.
- 7- القيروان: مظاهر الحراك الاجتماعي.
- 8- الدورة الأولى للمنتدى الاجتماعي للشباب التونسي: إعلان برج السدرية .
- 9- المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية يعقب على الحوار التلفزيوني لرئيس الحكومة .

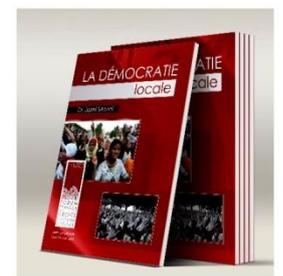
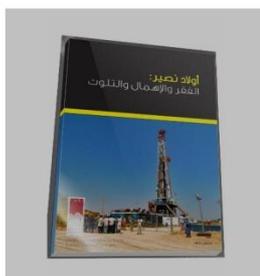
✓ ينظم المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والاتحاد الجهوي للشغل بسليانة ندوة صحفية لتسليط الضوء على مستجدات التحقيق في

أحداث الرش بسليانة نوفمبر 2012 ومعاونة الضحايا اجتماعيا وصحياً ونفسياً

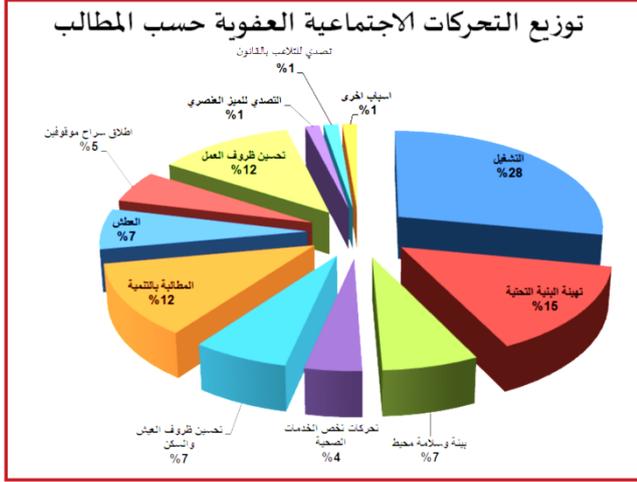
وذلك يوم الثلاثاء 8 أفريل 2014 على الساعة العاشرة صباحا بمقر المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية الكائن بعدد 47 شارع فرحات حشاد

✓ ندوة حول: الإفلات من العقاب بعد 14 جانفي 2011

بمقر الاتحاد الجهوي للشغل بسليانة وذلك يوم الأربعاء 9 أفريل 2014 انطلاقا من الساعة العاشرة صباحا



## تقرير شهر مارس حول التحركات الاجتماعية العفوية



دولة الجوار الجزائر احتجاجا على تردي الاوضاع المعيشية وغياب التنمية والتشغيل والخدمات.

كما يسجل تقرير شهر مارس ظهور تخطيط الأفواه كشكل احتجاجي في صفوف المحتجين بشكل عفوي للتعبير عن مطالبهم.

ويسجل تقرير شهر مارس ايضا استمرار عدم اكتراث السلطات لمجمل هذه التحركات سواء على المستوى المحلي او الجهوي او المركزي اي على مستوى الحكومة. فيما يلي تفاصيل ما افرزته عملية الرصد :

### 1 - التشغيل :

ما يزال التشغيل من أوكذ مطالب المحتجين بصفة عفوية اذ مثلت التحركات العفوية للمطالبة بالتشغيل ورفض قرار الحكومة القاضي بوقف الانتدابات في الوظيفة العمومية هذه السنة حوالي 31 بالمائة من مجموع التحركات.

شارك في هذه الاحتجاجات معطلون عن العمل (13 تحرك) وأهالي القرى والعمادات ( 5 تحركات) والمعلمون النواب (عدد 2 تحرك). وامتدت الاحتجاجات الى اكثر من ثلاثة اسابيع وهو حال اعتصام المعلمين النواب في صفاقس.

سجل شهر مارس 2014 تراجعا نسبيا في عدد التحركات الاجتماعية العفوية غير المؤطرة مقارنة بشهر فيفري 2014، اذ بلغ عدد تحركات شهر مارس 68 تحركا عفويا من اجل مطالب تخص الحقوق الاقتصادية والاجتماعية ومواجهة الاخطار الطارئة في عدد من قرى وعمادات واحياء 16 ولاية وفقا لما توصلت اليه وحدة الرصد بالمرصد الاجتماعي التونسي التابع للمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية من خلال متابعة مستمرة طيلة شهر مارس لمختلف الصحف المكتوبة من يوميات وأسبوعيات.

وأسفرت عملية المتابعة اليومية لمختلف الصحف عن رصد اخبارا عن هذه التحركات في ستة صحف فقط هي التونسية والشروق والصبح والصريح والضمير وصوت الشعب فيما غابت هذه الاخبار عن بقية الصحف خاصة منها الناطقة باللغة الفرنسية.

وبخصوص مطالب المحتجين تنوعت الشعارات المطالبة بالتشغيل والتنمية وتحسين ظروف العمل وتحسين ظروف العيش وتوفير الخدمات الصحية وحماية البيئة وسلامة المحيط وتأهيل البنية التحتية من ذلك فك عزلة القرى بتهيئة المسالك الفلاحية واصلاح الطرقات.

كما تم رصد تحركات تطالب بإطلاق سراح موقوفين وبالتصدي للميز العنصري وهي دوافع احتجاج ترصد لأول مرة في هذا التقرير الثاني من نوعه.

وكانت هذه التحركات العفوية في شكل احتجاجات واعتصامات وقطع طريق واضرابات جوع فيما تم تسجيل شكل جديد من الاحتجاج خلال شهر مارس تمثل في قرار المغادرة الجماعية للتراب التونسي في اتجاه

وكانت هذه التحركات العفوية في شكل احتجاجات (7) واعتصامات (5) وقطع طريق واحتجاج (3) وإضراب جوع (3) وغلق مؤسسات (2) مع تسجيل محاولة تجاوز الحدود في اتجاه الجزائر (1) وهو حال الحركة الاحتجاجية العفوية في أم الاقصاب وخياطة الأفواه (1).

واحتفظت ولاية قفصة بالمرتبة الأولى في الاحتجاج من اجل التشغيل اذ بلغ عدد التحركات العفوية في الجهة 10 تحركات سجلت 8 منها في معتمديات الحوض المنجمي وأساسا أم العرايس (5). وتأتي ولايتي قابس وتونس في المرتبة الثانية بتحركين اثنين من اجل التشغيل فيما سجلت ولايات باجة وجندوبة وقبلي والكاف والمهدية والمنستير و صفاقس وسيدي بوزيد احتجاجا واحدا في كل ولاية طيلة شهر مارس.

هذه الاحتجاجات ووجهت بالأساس للحكومة (4) وللسلط الجهوية (2) والسلط المحلية (7) وشركة فسفاط قفصة (2). ولم تشهد هذه التحركات في المقابل تفعلا ايجابية من قبل مختلف السلطات اذ رصد فريق وحدة الرصد لا تفاعلا مع 18 تحركا عفويا.

## 2 - تهيئة البنية التحتية :

تم رصد 11 تحركا اجتماعيا عفويا للمطالبة بتحسين البنية التحتية في ستة ولايات اربعة منها في ولاية القيروان واثنين في ولاية جندوبة وتحرك واحد في كل من باجة و قفصة والكاف والمنستير.

هذه التحركات دامت يوما واحدا فقط وشارك فيها اهالي القرى والعمادات في ارياف الولايات المذكورة ومثل المطالبة بفك عزلة القرى من خلال تهيئة المسالك الفلاحية واصلاح الطرقات

وتمثلت هذه الاحتجاجات في قطع طريق (3) واحتجاجات (3) واعتصام (2) واعتصام وقطع طريق (2) واجتياز حدود (1). ولم تسجل وحدة الرصد تفاعلات ايجابية مع هذه التحركات (7) تفاعلات سلبية اي عدم اكرثار لهذه الاحتجاجات).

## 3 - بيئة وسلامة محيط :

تم تسجيل خمسة تحركات احتجاجية عفوية داعية الى تحسين الوضع البيئي وحماية سلامة المحيط في ثلاث ولايات اغلبها في ولاية القيروان (3 تحركات) وتفاعل واحد في كل من القيروان ومدنين. شارك فيها اهالي القرى وفلاحون.

كانت هذه التحركات في شكل قطع طريق (2) واحتجاجات (3) واعتصام (1). وتم تسجيل تفاعل سلبي واحد مع مجمل هذه الاحتجاجات.

## 4 - تحركات تخص الخدمات الصحية :

تم تسجيل ثلاث تحركات اجتماعية عفوية تخص المطالبة بتوفير الخدمات الصحية وذلك في ولايات قفصة وجندوبة والكاف بمعدل تحرك واحد لكل ولاية. سجلت كل هذه الاحتجاجات في المقابل تفعلا سلبيا. وتمثلت بالأساس في الإضراب (1) والاحتجاج (1) ومحاولة اجتياز الحدود في اتجاه الجزائر (1).

## 5 - تحسين ظروف العيش والسكن:

تم تسجيل خمس تحركات في اربع ولايات هي بنزرت (1) والقيروان (2) والكاف (1) وتونس (1). وتمثلت هذه الاحتجاجات في قطع الطريق (2) والاحتجاج (2) ومحاولة الهجرة الجماعية الى الجزائر (1). وحظيت اربع تحركات

بتفاعلات سلبية اساسها عدم الاكتراث لمطالب المحتجين.

التفاعل سلبيًا بنسبة مائة بالمائة مع هذه التحركات.

## 6 - المطالبة بالتنمية :

تم تسجيل تسع تحركات عفوية من اجل التنمية في كل من قفصة وجندوبة والقيروان وقبلي والكاف ومدنين. شارك فيها متساكنون وشباب معطل عن العمل.

وكانت هذه الاحتجاجات في شكل قطع طريق (1) وقطع طريق واحتجاج (1) واحتجاج (3) واحتجاج ومواجهة مع الامن (1) واعتصام (1) ومحاولة اجتياز حدود واعتصام وإضراب جوع (1). وتم تسجيل سبع تفاعلات سلبية مع هذه التحركات.

## 7 - العطش :

تم تسجيل خمس تحركات عفوية من اجل توفير الماء الصالح للشرب في خمس ولايات هي القيروان والقصرين وقبلي والكاف ونابل بمعدل تحرك واحد في اغلب الولايات. وتمثلت هذه الاحتجاجات في قطع الطريق (2) والاحتجاج (2) والاعتصام (1) وهي احتجاجات موجهة بالأساس إلى السلط المحلية.

## 8 - اطلاق سراح موقوفين :

تم تسجيل اربع تحركات عفوية من اجل اطلاق سراح موقوفين على خلفية مشاركتهم في احتجاجات عفوية واعتصامات من اجل مطالب تعلقة بالأساس بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

هذه التحركات الاربع التي تم رصدها في ولايات القيروان (2) والمنستير (1) وسيدي بوزيد (1) كانت في شكل قطع طريق (1) واحتجاج (2) وقطع طريق واحتجاج (1) وكان

## 9 - تحسين ظروف العمل :

تم رصد 9 تحركات في سبع ولايات هي باجة (1) وجندوبة (2) والقيروان (1) والمنستير (1) ومدنين (1) وصفاقس (1) وتونس (1) وكانت في شكل اضباب (1) واحتجاج (7) واعتصام (1). وتم رصد ثمان تفاعلات سلبية.

## 10 - التصدي للميز العنصري :

تم رصد تحرك اجتماعي عفوي للتصدي للميز العنصري قاده مواطنون وكان في شكل احتجاج.

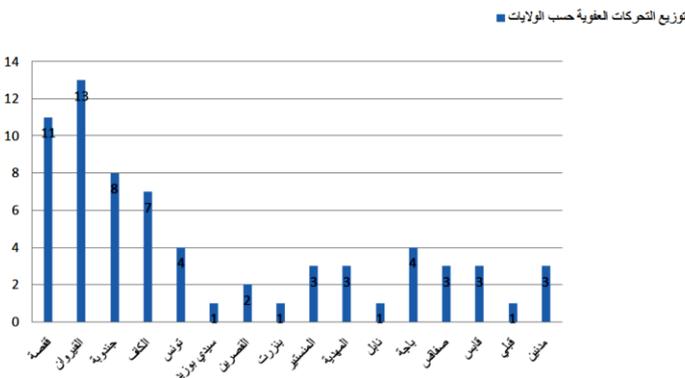
## 11 - تصدي للتلاعب بالقانون :

تم رصد تحرك واحد في ولاية القيروان للمطالبة باحترام القانون الخاص بالانتداب وهو القانون عدد 4 لسنة 2012.

## 12 - اسباب اخرى :

تم رصد تحرك اجتماعي عفوي قاده مواطنون في ولاية القيروان على خلفية منع امامين من القاء الخطبة. تطور الاحتجاج الى مواجهة مع اعوان الامن ومحاولة اقتحام مركز الأمن.

توزيع التحركات العفوية حسب الولايات



## الإفراج المؤقت عن شباب قصبية المديونية

### وتأجيل الجلسة ليوم 17 ماي



حتجاجا على واقعة اغتيال الشهيد شكري بلعيد يوم 6 فيفري 2013 كما تمسكت هيئة الدفاع بوجوب إجراء المكافحات القانونية بين منوبيها و مختلف شهود الإدانة منتهية إلى التأكيد على عدم ثبوت ارتكابهم للأفعال المنسوبة إليهم و إلى أنه بالنظر إلى طول مدة إيقافهم التي تجاوزت السنة و إلى ظروفهم المادية و العائلية و الاجتماعية و المهنية الحرجة و القاسية من الوجيه الإفراج عنهم من سجن إيقافهم،

و هو طلب تجاوبت مع وجاهته المحكمة التي قررت اثر المفاوضة الإفراج المؤقت عن كافة المتهمين الموقوفين و تأجيل النظر في القضية لجلسة يوم 15 ماي 2014 لاستدعاء بقية المتهمين و لتلقي مرافعات المحامين



خلال الجلسة الأولى أمام الدائرة الجنائية بالمحكمة الابتدائية بالمنستير المعينة ليوم 17 مارس 2013 أحضر كافة المظنون فيهم الموقوفين (06) و البعض من المحالين بحالة سراح في حين لم يحضر الـ (06) المحالين بحالة فرار

و على الرغم من عدم شروع هيئة المحكمة في استنتاج جملة المتهمين و مواجعتهم بالنهم المنسوبة إليهم ( الإضرار عمدا بملك الغير و إلقاء مواد صلبة على المباني و إضرار النار بمحل غير معد للسكنى و السرقة الواقعة أثناء هيجان على معنى الفصول 304 و 308 و 258 و 263 من المجلة الجزائية ) إلا أن هيئة الدفاع التي تكونت بمبادرة من المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية و الاجتماعية و حرصا منها على حقوق منوبيها و على وجوب تجاوز مختلف الاخلالات الاجرائية التي أضرت بمصالحهم الشرعية خلال كافة أطوار البحث تمسكت بوجوب استكمال الأعمال الاستقرائية المفضية إلى معرفة الحقيقة في مثل هذه النوعية من القضايا و التي تخلف كل من حاكم التحقيق و الباحث المناب و دائرة الاتهام في انجازها و المتمثلة أساسا في مكاتب منطقة الأمن الوطني بقصر هلال لمد المحكمة بسجل المحجوز التابع لمركز الأمن الوطني بقصبية المديونية و بقائمة رسمية في كافة المنقولات المفقودة من المركز المذكور و في التحرير على عدل التنفيذ الذي قام بمعاينة المركز المذكور (محضر المعاينة وقعت إضافته إلى ملف القضية) انتهى من خلالها إلى أن عملية حرق المركز و كذلك عملية قطع القضبان الحديدية لأحد نوافذه قد وقعت بطريقة متأنية محترفة و من داخل المركز و ليس من قبل الشبان المتظاهرين

## أم القصاب تعتصم للمرة الرابعة:

### 13 امرأة و12 طفلا و5 من ذوي الاحتياجات الخاصة على الحدود الجزائرية



منذ حوالي الأسبوعين غادر حوالي 250 من مواطني عمادة أم الاقصاب، معتمدية ام العرائس، ولاية قفصة، منهم 13 امرأة و 12 طفل و 5 من ذوي الحاجيات الخصوصية.. غادروا باتجاه الحدود الجزائرية التي تبعد 5 كلم عن مقر سكنهم رافعين مطلب وحيد واساسي هو الحصول على مورد رزق لحوالي 30 اسرة تفقد لسند ومعييل ودخل قار يقبها الجوع وقسوة الحياة.."

وقد التجأ أهالي ام الأقباب للمرة الرابعة الى هذه الطريقة "الرمزية" في الاحتجاج.. فكانت اولى تحركاتهم في 2008 وتزامن مع أحداث الحوض المنجمي وتم إجهاضه مثل بقية الأحداث التي عرفتها المنطقة ان ذلك.. اما



الاعتصام الثاني فكان في 2009 وتم قمعه والتعقيم عيله من قبل حكومة بن علي.. والتحرك الثالث كان في 2012 وتمخض عليه اتفاق ممضي مع والي حكومة الترويكا.. ويأتي اعتصام 2014 للتذكير بمطلب رفع منذ 6 سنوات وبنود اتفاق تم إمضائه منذ سنتين..

ويبدو ان تعكر الحالة الصحية لعدد من المعتصمين وخاصة منهم الاطفال الذين لم يتجاوز سن اغلبهم الاربع سنوات ( يوجد اطفال في سن الخمسة اشهر والبعة اشهر والتسع اشهر ) واسبوعين من البرد والعراء لم تكفي السلط الجهوية للتحرك والتسريع بايجاد منفذ وحل لتعليق الاعتصام او حله..



حتى ان والي قفصة مصطفى بن موسى بعد ان وعد المعتصمين في زيارته يوم الاحد 23 مارس 2014، بزيارة ثانية يوم الأربعاء 26 مارس 2014 تكون موعد لطرح حلول وتقديم تطمينات، تراجع عن وعده والغى الزيارة الثانية دون اي التفاته لمن يعتصم في البرد والريح على الحدود الجزائرية...

هذا التجاهل او الاستخفاف - حسب المواطنين - من قبل السلط الجهوية لم يحبط من عزائم لا الرجال ولا النساء المعتصمات وبوجه جامدة رفع الجميع شعار "الصمود".. واعلنوا في تصريحهم للمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية

الشعب مازال يعاني من الجوع ومازال الأمر على حاله؟" وراى ان الحل موجود لكن الارادة هي التي تغيب عن اصحاب القرار فالدولة لن يعجز امام 250 او 300 مائة مواطن يطالبون بلقمة عيش لا غير.. "



وصرخ مغتاضا : " والله لم ارى يوما مسؤولا بجهتي.. كما لم ارى ولو سياسيا واحدا من الاثك الذين يتحدثون عن المعوزين والفقراء.. "

والاجتماعية أنهم لن يتراجعوا عن مطالبهم وهم مستعدون لمزيد التصعيد..

حبيبة التي حملت على عاتقها هموم القرية.. بكت جارتها التي نقلت الى المستشفى.. وبكت عجزها عن توفير رغيف خبز لاطفال بقوا في بيت خال دون عائل.. كما بكت عدم قدرتها على دعم اولادها العاطلين عن العمل وقالت : "لا فرق في الحقيقة بين البيت والعراء فكلها تنعدم فيها اسس الحياة وكرامة الانسان.. ولن نغادر اماكننا ولن يثنيانا تجاهل السلط على مطالبنا.. ولنا كل الاستعداد لمزيد التصعيد.. فالموت واحد.. ان كان من الجوع او بفعل البرد أو جراء رصاصات طائشة.. وانا ارحب بالموت.. فما فائدة البقاء في دولة غير قادرة على توفير الادنى للمواطنيها.. الحق في الاكل الحق في الحياة.."

### بني قردان: أوت 2010 – مارس 2014: الحق في التنمية و الحق في الشغل

رغم تعدد جلسات التفاوض بين وفود المجتمع المدني بالجهة وزملائهم من الجانب الليبي بهدف الوصول إلى اتفاقات تتعلق بالمعبر وبأمن وسلامة المنتقلين من الجانبين والعمل على وضع آلية قارة تضمن استمرارية نشاط المعبر، واللقاءات الرسمية التي جمعت الطرفين (سفير تونس بليبيا ومسؤولين ليبيين) والوعود المتعددة لفتح المعبر، تتواصل تحركات أهالي وشباب بني قردان لإعادة طرح شعارات ومطالب صانفة 2010 والمتعلقة بالحق في التنمية والحق في الشغل لمئات المعطلين من أصحاب الشهادات والعمل على انجاز المنطقة الصناعية وإعادة فتح ملفات عديد المشاريع المعطلة، حيث عانت المنطقة طيلة عقود من الإقصاء والتهميش.

وبين الشيخ محمد الصغير «لا نطالب بوظائف ولا بأجور عالية نحن نريد مورد رزق مهما كان شكله يمكننا على توفير لقمة العيش فقط.. نطالب بالأكل سد الرمق... لا نطلب أكثر لا نريد الخضر والغلل واللحم.. لا نطلب توفير دواء أو مسكن لائق أو ربط بشبكة الماء الصالح للشرب أو بشبكة التطهير.. نطلب خبزا وماء لا غير.."

جمال الذي لم يتجاوز الثالثة والعشرين استقبلنا بوجه جاهم عبوس وبنظرة مهزومة قال : "أطالب بالمعيشة ولا غير ذلك ولن اغادر مكاني قبل مجيئ المسؤول الجهوي وتوضيح مآل قرية ام القصاب المنسية والتي بقيت لسنوات خارج التاريخ وخارج كل البرامج التنموية للبلاد والحكومات.."

وتساءل عم رمضان بو لعراس صاحب السبع والستين عاما "ما جدوى كل ما نراه من حوارات ومن لقاءات على اعلى مستوى مادام

## أم العرائس: جاسم الهنشيرى يضرب عن الطعام

وأوضح في الإطار : "لقد قام الوالى بدعوتي لكنني رفضت أن ألقاه وحدي وطلبت منه ان ينظم لقاء مع ممثلين عن المعتصمين يكون موعد للاستماع لمشاكل الجهة. "

ولخص جاسم مطالب معتمدية أم العرائس قائلا: " الحلول بسيطة ويكفي الاستجابة لمطالب الجهة وهي مراجعة قائمة الناجحين وإطلاق سراح كل الموقوفين وإيقاف التتبعات ضدهم (هناك من في حالة سراح ومن في حالة إيقاف ) وفتح ملف نقاش جدي حول التنمية في الجهة.



جاسم الذي شارك في انتفاضة الحوض المنجمي في 2008 وكان من أول الشباب الذي خرج الى الشارع يوم 12 جانفي 2014 للمطالبة برحيل نظام الدكتاتورية يعتبر : " ان مقاييس اختيار الناجحين في مناظرة البيئة والغراسية لم تكن منصفة للمرشحين، فالقائمة تظم في نفس الوقت من تم اختيارهم على اساس المحابيات والولاءات الحزبية للاغلبية داخل المجلس التاسيسي - حركة النهضة - كما تظم من هم حقا في حاجة ماسة للعمل."

وأفاد جاسم الهنشيرى في نفس السياق "نحن الى اليوم مازلنا نرفع نفس شعارات 2008 وهذا ما يجعلنا نقول ان احتجاجات نتائج البيئة والغراسية اليوم هي تتم وفصل من فصول انتفاضة الحوض المنجمي.. شعارات ندافع عنها الي اليوم وهي تخصيص نسبة من مرابيح الحوض المنجمي للاستثمار في الجهة وان يتم العناية بالبنية التحتية الكارثية مع العمل على تخصيص تدخل عاجل لعدد من الحالات الاجتماعية التي تعاني اوضاع سيئة جدا ولا تملك قوة يوم.. "

نبه جاسم من مخلفات ما قام به مؤخرا اين " قام بدعوة ممثلين على العروش بالمنطقة وقام خلال اللقاء بتناول مسألة الوضعيات الاجتماعية، وهي مسألة غير مقبولة - حسب رايه - فليس من المنطقي في ظل وجود ممثلين عن المجتمع المدني واتحاد الشغل والاحزاب أن يقوم الوالى بدعوة ممثلين عن العروش.. الامر الذي قد يزيد في تعكير الوضع أكثر.. "

واشار الى انه خلال لاق الوالى : " تم طلب عدم الغاء كل قائمة الناجحين وانما الاكتفاء بمراجعتها فقط .." و اضاف: " واستغربنا من موقف الوالى الذي طلب منا تقديم الاسماء التي لا تستحق النجاح، هذا الامر يعد شكلا من اشكال الوشاية في نظرنا.. واعتبر ان من دوري القيام بتقديم اعتراض وليس تحديد من يتم قبولهم .. وارى ان هذا التصرف من شأنه ان يولد الضغينة بين الاهالي ويزيد في مستوى الاحتقان بالجهة. "

واكد جاسم الهنشيرى في سياق حديثه انه مضرب عن الطعام ليس لمطلب فردي وشخصي وانا هو يحمل لمطالب جارتة التي كان لها معدل خمسين في المناظرة تعاني الفقر وليس لها اي مورد رزق ورغم ذلك لم تكن ضمن الناجحين في المناظرة.. "

## 8 مارس: المرأة في طليعة النضالات الاجتماعية

المهمشة و التي لم تشملها رياح الثورة بل تواصلت المعاناة داخل هذه القطاع في غياب أية نصوص قانونية واضحة لتنظيمه أو آلية تحفظ حقوق العاملات و غياب



اي هيكل نقابي يمثلهن و يدافع عن حقوقهن

و أكدت ممثلة عن نساء الحوض المنجمي انه رغم تضحيات المرأة المنجمية و مشاركتها في الصفوف الامامية لانتفاضة 2008 فإن



الوضع لم يتغير و الازمة الاجتماعية تستفحل و تتعمق الاثار البيئية الكارثية لاستخراج الفسفاط وسط غياب اي أفق

للحوار أما ممثلة عائلات المفقودين في الهجرة السرية فقد أبرزت استمرار معاناة العائلات التي تجهل مصير أبنائها الى اليوم و تقابل بسياسة غلق



الابواب و عدم جدية الاطراف الحكومية في تونس و ايطاليا لكشف الحقيقة هذا البحث عن الحقيقة يتقاسمه مع عائلات شهداء و جرحى الثورة مع تواصل معاناتهم بين أروقة المحاكم إقامة للعدل ليعاد طرح التساؤل الاولي لإحدى معتصمات العلاء " نحب نعرف تونس وين ماشية و نساء تونس وين ماشيين "



8 مارس 2014 لم يكن يوما عاديا في حياتهن ليس لأن ضوء انبعث من نفق معانتهم بل لأنهن نقلن رحلة كفاحهن لمرحلة جديدة تبعث أملا جديدا كان ذلك خلال الجلسة العامة للنساء التي نظمها المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية و الاجتماعية في بورصة الشغل بالعاصمة اثر مسيرة للحركات الاجتماعية النسائية

" بعد الثورة لا تحصلنا لا على الشغل لا على الحرية لا على الكرامة الوطنية" هكذا تحدثت ممثلة عن معتصمات العلاء اللاتي خضن اعتصاما دفاعا عن



حقوقهن في الشغل في إحدى أكثر معتمدات الجمهورية فقرا اذ رغم الظروف المناخية القاسية و جلسات التفاوض المتعددة دون نتيجة تذكر فإن إصرارهن على الدفاع عن مطالبهن لم يتزحزح مع تحميلهم الحكومات المتعاقبة للمسؤولية بمحافظتها على نفس المنوال التنموي الذي همشهن لعقود

بنفس عزيمة الصمود و التحدي تحدثت بعض النساء العاملات في قطاع النسيج لإلقاء الضوء على الانتهاكات المتواصلة لحقوقهن سواء نتيجة الغلق الفجئي للمصانع



دون حفظ حقوقهن المادية بعد تضحيات سنين في ظروف عمل قاسية أو نتيجة التشريعات التي لا تساهم في حمايتهم و تجعلهن فريسة سهلة للاستغلال و رغم مساهمتهم في صعود هذه المؤسسات فإنهن يكن اولى ضحايا عثراتها و يجدن أنفسهن في أغلب الاحيان أمام ابواب موصدة و مستثمر فار خارج الحدود و دائنين له يزامنهن

"مارسنا أقصى درجات الاحتجاج و لم يلتفتوا لنا" تؤكد ممثلة عن عاملات الحضائر هذه الفئة

## أم العرائس: المرأة في طليعة النضالات الاجتماعية

لشباب عان طويلا من البطالة والى اليوم لم تحرك  
السلط المحلية الجهوية او الحكومة ساكنا وتعمدت  
تجاهل احتجاجات ام العرائس."  
من جانبها أوضحت يسرى انه و"بعد وفاة زوجي  
تحولت الى العائل الوحيد لثلاثة اطفال ووضعت  
كل آمالي على مناظرة شركة البيئة والغراسة لفوز  
بفرصة عمل تمكيني من ضمان حياة كريمة وانا  
اليوم التثبت بهذا الحق واعتبر انه من غير  
المنصف ان تشملني قائمة الناجحين."  
الخالة بشرة دخلت الاعتصام لأنها تعتبر انه من  
الظلم ان يبقى ابنها الذي يبلغ من العمر 37 عاما  
دون عمل وفي كل مرة لا تتصفه مناظرات شركة  
فسفاط قفصة رغم ان معدلته يتجاوز الخمسين."  
سامية التي تنتظر ان تفرح بفرصة عمل منذ الثورة  
اعتبرت ان " المقاييس التي تم ضبطها رغم  
أهميتها لا تعكس الحالة الاجتماعية الحقيقية للمرشح  
وهذا ما يجعلها غير عادلة فمن بين الناجحين في  
المناظرة من ينتمي الى عائلة جد ميسورة وغيره  
في حاجة للشغل اكثر ."  
نساء ام العرائس التي بدأت اثار التعب تبدو على  
محياهن لم يستغربن تجاهل السلط الجهوية  
لتحركهن واعتبرن انه تعامل تعودته الجهة منذ  
الأنظمة السابقة...

تخوض نساء ام العرائس اعتصاما منذ يوم 19  
مارس على خلفية اعلان نتائج مناظرة شركة البيئة و  
الغراسة و البستنة "التي لم تف انتظارات أبناء  
المنطقة وكرست مرة اخرى مبدا المحاباة"، حسب ما  
صرحت به النساء المعتصمات.  
نساء ام العرائس المعتصمات داخل خيمة نصبت  
على مستوى خط السكة الحديدية في منتصف الطريق  
المؤدية الى معتمدية الرديف لم تنتهن رياح الجنوب  
الباردة وقساوة الحياة على مواصلة دفاعهن على حق  
ابنائن في الشغل والتمتع بحياة كريمة...  
واعتبرن ان النتائج المعلنة غير عادلة و طالبا  
بمراجعة مقاييس الترشح للمناظرات باعتبار انها لم  
تكن في مستوى انتظارات الجهة وتأكد ذلك في اكثر  
من مناسبة وكان لها نتائج عكسية واصبحت مصدر  
وسبب أساسي لحقن الجو العام وخلق مناخ من  
الفوضى والاحتجاج..  
وأوضحت راضية : " نطالب اليوم بمطالب رفعناها  
منذ 2008 وهي الحق في حياة كريمة وفرصة عمل



وقفة احتجاجية نالتة لأهالي فح الرويسات أمام مقر الولاية يوم  
الاثنين 24 مارس 2014

### القضايا التنموية: اعتصام العلاء



معطلات ومعتطلون يعتصمون منذ ما يزيد عن 110 يوما في مقر  
المعتمدية

### القيروان: مظاهر الحراك الاجتماعي

أهم القضايا البيئية: الأضرار البيئية لمعمل الاسمنت  
بفج "الرويسات"



أثار فحم الكوك المستعمل في تصنيع الاسمنت علي التربة و البيئة



الإضرار الجسيمة في البناءات التي تخلفها التفجيرات المستعملة في  
المقطع الحجري بالمصنع: خوف و ذعر متواصل لأهالي

## الدورة الاولى للمنتدى الاجتماعي للشباب التونسي: إعلان برج السدرية

عليه سيت م توسي ع الدين اميكية  
الاجتماعية للشباب اب تونس سي لتصب ح  
اجتماعاتها دورية انطلاق م ن النصف  
الثاني لشهر افريل لتدعيم انخراط الشباب في  
مغرب الشعوب.

يعتبرون أن أسبقية الشباب التونسي في قيادة  
الثورة ضد الأنظمة الدكتاتورية المدعومة  
خارجيا تحمله مسؤولية استمرار مقاومة  
السياسات النيوليبرالية و املاءات المؤسسات  
المالية و انعكاساتها السلبية على عموم  
المواطنين مقاومة يدعمها التضامن الشبابي و  
التشبيك بين مختلف الفاعلين  
يلتزمون بالمساهمة في صياغة البدائل عبر  
النقاش والحوار الديمقراطي وذلك في مواجهة  
منطق الإقصاء، ومواجهة السياسات الأمنية  
للحاكمين وصياغة مقترحات عملية في ارتباط  
بتحركات تضامنية من أجل انتزاع الحقوق  
الأساسية للشباب باختلافاتهم و دعمهم لكل  
المبادرات الشبابية الاجتماعية و الاقتصادية و  
الثقافية على قاعدة ميثاق بورتير أليغري .  
تقوية وخلق تنسيقات جهوية و محلية جديدة بين  
المنظمات والحركات الشبابية التي تزيد من  
قدرات المقاومة الاجتماعية السلمية أمام مسلسل  
الانتهاكات المتواصل لحقوق الشباب



المنتدى الاجتماعي للشباب التونسي  
المنعقد في برج السدرية م ن 27 الى  
30 مارس 2014.

إن المنظمات و الجمعيات و الحركات  
الاجتماعية للشباب ابيبة المجتمع ع في  
إطار الدورة الأولى م ن المنتدى  
الاجتماعي للشباب اب تونس سي ببرج  
السدرية م ن 27 مارس إلى 30 مارس  
2014 في إطار فضاء نضالي م ن  
أجل المساهمة في بناء تونس أحرى  
ممكنة و المساهمة في تدعيم مس ار  
مقاومة عولمة راس المال المسيّر م ن قبل  
الشركات المتعددة الجنسيات و الحكومات  
المتعاقبة و المؤسسات المالية الدولية و دفاعا  
عن الحقوق الاقتصادية و الاجتماعية  
و من أجل الحرية و الكرامة و العدالة  
الاجتماعية تعبّر عن تمسكها باستمرارية  
هذا الحدث المحدد في الزمان و المكان  
كفضاء لالتقاء الحركات الاجتماعية  
الشبابية و إط لاق مرحلة جديدة في  
تاريخ الفعل النقابي للشباب التونسي،  
مرحلة تضامن شبابي يحترم الحقوق  
الإنسانية الكونية لكل المواطنين و المواطنات و  
يحمي البيئية و يكسون مع عزرا  
بمؤسسات ديمقراطية في خدمة العدالة  
الاجتماعية و المساواة و سيادة الشعب  
تكريسا لشعار "تونس أحرى ممكنة و



انفتاحهم على جميع المبادرات  
الشبابية في المنطقة و العالم دعما للنضال  
الشبابي في العالم ضد كل السياسات النيوليبرالية  
و ضد كل مظاهرة التهميش و الإقصاء  
للشباب م ن أجل عالم آخر ممكن،  
تونس أحرى ممكنة، الكلمة للشباب.

## المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية يعقب على الحوار التلفزيوني لرئيس الحكومة

إنّ المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية يلاحظ أنّ الحكومة الحالية تتمتع برأس مال ثقة قائم على عناصر هامة منها:

- هي وليدة وفاق وطني.
  - متكوّنة من عديد العناصر الطامحة لخدمة المجموعة الوطنية و ليس لخدمة مصالحها الشخصية أو الحزبية.
  - غير معنيّة بالمحطّات الانتخابية القادمة.
  - تزخر بوجود عديد الكفاءات.
- إلا أنّ هذه المميّزات التي من المفروض أن تمكّن الحكومة من هامش تحرّك و فعل لا بأس به يبدو أنّه سوف لن يقع استغلاله لاتخاذ إجراءات جريئة من شأنها أن تقطع مع الإملاءات الخارجية و أن تحافظ على القدرة الشرائية للمواطن و أن تحرص على إقامة حدّ أدنى من العدالة الجبائية.
- إنّ المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية يدعو الحكومة الحالية إلى استغلال رأس مال الثقة التي تتمتع بها و اعتماد إجراءات جريئة ترتكز :

### 1. الموارد:

✓ **أولاً:** تدعيم الموارد العمومية الذاتية عبر الرفع من الموارد الجبائية من خلال اخضاع الاقتصاد المؤازي إلى المساهمة في المجهود الجبائي الوطني. ذلك أنّه من غير المعقول أن يبقى هذا الاقتصاد الذي يمثل قرابة 50 بالمائة من التشغيل غير الفلاحي و حوالي 40 بالمائة من الناتج الداخلي الخام و أكثر من 50 بالمائة من رقم المعاملات التجارية الداخلية خارج المنظومة الجبائية.

✓ **ثانياً:** الرفع من مساهمة النظام الجبائي التقديري في الموارد الجبائية ذلك أنّه من غير المعقول أن لا تتجاوز مساهمة هذا النظام لسنة 2012 معدّل 59 دينار للفرد سنويًا مقابل 1150 دينار للأجراء تقريبًا.

✓ **ثالثاً:** التصديّ بكلّ حزم إلى التهرّب الجبائي ذلك أنّه من غير المعقول أن يظلّ الضغط الجبائي مسلّط على نفس الفئات المتمثّلة في الأجراء

اطّلع المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية على الحوار التلفزيوني الذي ادلى به رئيس الحكومة يوم الاثنين 3 مارس 2014 و الذي اتّسم بالصفات الآتية:

✓ **أولاً:** ركّز هذا الحوار بالأساس على جانب التشخيص و الذي اهتم تماما الاجراءات العملية لمواجهة الأوضاع المتردية و التي لا تقبل التأجيل خاصة من طرف حكومة مؤقتة و التي لن يتجاوز صلوحياتها موقى سنة 2014.

✓ **ثانياً:** ركّز الحوار على الجانب المالي على حساب الجانب الاقتصادي العام.

✓ **ثالثاً:** في اطار الجانب المالي ركّز الحوار على الموارد المالية على حساب التعرّض بما يكفي إلى جانب النفقات.

✓ **رابعاً:** في ما يخصّ الموارد المالية العمومية ركّز التدخّل التلفزيوني على ضرورة اللجوء إلى الاقتراض الخارجي على حساب التأكيد على إعطاء الاولوية لتعبئة موارد ذاتية جبائية و غير جبائية من جهة و اللجوء الاقتراض الوطني من جهة أخرى.

✓ **خامساً:** في اطار النفقات: أشار الحوار بالأساس إلى ضرورة تقديم التضحيات من طرف المواطنين ملّمحا إلى ضرورة تقليص الدعم عبر زيادة أسعار المواد المدعّمة و عدم اللجوء إلى الانتدابات في الوظيفة العمومية لسنة 2014 مع إهمال الخوض في الاجراءات الضرورية للتقليص من مصاريف الدولة و من امتيازاتها و النسق المرتفع لنفقاتها.

✓ **سادساً:** رغم منهج الصراحة و الكشف على خطورة الوضع الاقتصادي و الاختلالات التي تميّز نمط التنمية الحالي و محدوديته في معالجة الاشكاليات الحادة المطروحة إلا أنّ الانطباع العام الحاصل يفيد بأنّه سيقع استمرار العمل أثناء المرحلة القادمة في نفس اطار منوال التنمية من جهة، كما أنّه سيقع تطبيق اجراءات تقليدية طبقا لإملاءات المؤسسات العالمية لمواجهة الازمة المالية العمومية و انخراط التوازنات الكلية العامة من جهة أخرى.

والطبقة الوسطى و أن يشمل هذا التهرب قرابة 50 بالمائة من الموارد الجبائية العامة.

✓ **رابعاً:** من جهة الموارد غير الجبائية يجب و بكلّ جدية تسوية وضعيات عديد المؤسسات العمومية خاصة منها تلك التي تدرّ على الدولة موارد مالية هامة مثل شركة فسفاط قفصة و المؤسسات الكيماوية.

✓ **خامساً:** من جهة الاقتراض:

**أولاً:** اعطاء الأولوية للاقتراض الداخلي خاصة و أنه في هذا الطرف بالذات لا يمكن التخوف من حصول تأثير سلبي على تمويل القطاع الخاص نظراً و أنه في الأجل القصير و المتوسط لا يمكن ترقب قفزة نوعية في استثمارات القطاع الخاص إلا بعد حصول استقرار أمني و اجتماعي و سياسي واضح.

**ثانياً:** من جهة الاقتراض الخارجي، يجب تقليص اللجوء إلى مثل هذا الصنف من الاقتراض من جهة و اعتماد ديبلوماسية حثيثة لتحويل تسديد الديون إلى تمويل استثمارات مشاريع تنموية يقع عرضها على الممولين. و بهاته الطريقة يمكن تخفيف الضغط المالي على الميزانية العامة و على الاقتصاد الوطني.

## 2. النفقات:

يجب على الدولة أن تعطي المثل في الضغط على نسق نفقاتها و التقليص منها لتعبئة موارد اضافية عبر الحدّ من النفقات و ذلك عبر:

✓ التخلّي عن الامتيازات العينية و إقرار امتيازات نقدية محلّها و ذلك ببيع السيارات الادارية و ايقاف العمل بايصالات المحروقات و التخلّي على مصاريف الصيانة و التأمين و الاداءات الجبائية للسيارات.

✓ الحدّ من ميزانية رئاسة الجمهورية من جهة حيث أنه لا يعقل أن يقع تقليص صلوحيات رئيس الجمهورية مقابل الرفع من ميزانية رئاسة الجمهورية من جهة أخرى.

✓ التراجع عن الامتيازات الاخيرة التي وردت في ميزانية المجلس التأسيسي.

✓ التخلّي على عديد الوظائف و المصالح الادارية عديمة المردودية.

✓ ترشيد الدعم عبر مقاومة استعماله في غير محلّه و التبذير و الفساد و الحرص على توجيهه إلى مستحقيه.

✓ الحرص على شراء المحروقات من بلدان الجوار (الجزائر و ليبيا) بأسعار تفضلية مع ترشيد الشراءات في الأسواق العالمية و الحرص على اقتناءها من السوق الأولية و تقادي الشراءات من السوق الثانوية.

✓ الضغط على نفقات التسيير و على الاستهلاك يجب أن يقابله زيادة في نفقات التنمية موجهة للبنية التحتية و الجهات الداخلية قصد توفير الظروف الملائمة لدفع العجلة الاقتصادية في المستقبل.

✓ الحرص على الرفع من نسق انجاز نفقات التنمية.

## 3. الإجراءات الاقتصادية الهامة و المستعجلة:

بجانب هاته الاجراءات التي تخصّ الميزانية العمومية يجب على الدولة أن تحرص على الزيادة في نسق نموّ الانتاج الصناعي و الفلاحي بالتركيز أساساً على:

✓ الرفع من الانتاجية عبر الزيادة من نسبة استعمال طاقة الانتاج المادية و البشرية الموجودة .

✓ إعادة الاعتبار للمؤسسات و إعادة النظر في الاطر التشريعية (مجلة الاستثمار، المجلة الجبائية...) قصد الرفع من الاستثمارات الخاصة. ✓ اصلاح مسالك التوزيع و مقاومة التهريب و الغشّ و الاحتكار حفاظاً على القدرة الشرائية للمواطن.

✓ الحرص على النهوض بالعلاقات المهنية و الاجتماعية لتوفير شروط إعادة الاعتبار للعمل كقيمة و الحفاظ على المؤسسات و الرفع من انتاجيتها و تنافسيتها.

✓ اجمالا و في غياب ارتفاع مهمّ للصادرات يجب الحرص على تنشيط الطلب الداخلي قصد التمكن من تحقيق نسق النموّ المرجوّ.



تونس في 27 مارس 2014

## بيان

أمام تواصل الحركة الاحتجاجية بمعتمدية أم العرائس على خلفية التشغيل والتنمية الجهوية، أوفد المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية الأخ: مسعود الرمضاني، عضو الهيئة المديرية، وذلك يوم الأربعاء 26 مارس 2014.

وقد زار العائلات المعتممة على الحدود الجزائرية، للمطالبة بتشغيل فرد عن كل عائلة والنهوض بالتنمية بسيدي بوبكر وأم الأقباص والنقل من معتمدية أم العرائس ووقف على الوضع المزري لهؤلاء المواطنين الذين يبيتون في العراء، تحت وطأة البرد الشديد والرياح الرملية العاصفة ولاحظ ما يلي:

- وجود أكثر من 12 طفلاً، بدأ وضعهم الصحي يتعكّر نتيجة غياب المستلزمات الأساسية، وقد نقل احدهم للمستشفى.
- من بين المعتممين يوجد شيوخ ومرضى سكري وضغط الدم وأمراضه عديدة أخرى.
- كما يوجد من بين المعتممين في العراء، ذوي إحتياجات خاصة يستحقون العناية والمتابعة.

بعد ذلك تحول الأخ مسعود الرمضاني إلى عدد من معتممي ومعتصمات أم العرائس، الذين يحتجون على نتائج مناظرة البيئة والغراسة، التي صدرت منذ أكثر من أسبوع، ويطالبون بمزيد من الشفافية، وبمراعاة الجانب الاجتماعي في كل مناظرات التشغيل.

إنّ المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية الذي يعتبر أن منطقة الحوض المنجمي لا زالت تعاني من نفس المشاكل الاجتماعية والتنموية التي قامت على أساسها انتفاضة 2008، يطالب السلط الجهوية والوطنية بالحوار مع المعتممين وتفهم معاناتهم وإيجاد الحلول العاجلة الممكنة وتوخي مزيداً من الشفافية في المناظرات.

كما يطالب بخطة طويلة المدى تخرج المنطقة التي تزخر بالطاقات الطبيعية والبشرية من واقع الفقر والبطالة والإقصاء التي تعاني منه منذ عقود.

عن المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية

47 شارع فرحات حشاد مدرج أ، الطابق الثاني، 1001 تونس

الهاتف: 00216 71 257 664 – الفاكس: 216 71 257 665

البريد الإلكتروني: contact@ostunisie.org – contact@ftdes.net



 Oxfam

بمساندة: